عبد الله بن احمد عنه ايضا قال لان اوتمن على بيت مال احب الى من ان اؤتمن على امرأة وقال ابو يعلى الموصلي حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا ابو المليح الرقى عن حبيب بن ابي مرزوق قال قال ميمون وددت أن إحدى عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم أل عملا قط قلت ولا لعمر بن عبد العزيز قال ولا لعمر بن عبد العزيز لا خير في العمل لا لعمر ولا لغيره .

وقال أحمد حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ما عرضت قولي على عملي إلا وجدت من نفسي اعتراضا وقال الطبراني حدثنا المقدام بن داود حدثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن حيان حدثنا جعفر عن ميمون قال قال لي ميمون قل لي في وجهي ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره وروى عبد الله بن أحمد عنه في قوله تعالى خافضة رافعة قال تخفض أقواما وترفع آخرين وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عيسى بن سالم حدثنا ابو المليح حدثنا بعض اصحابي قال كنت امشي مع ميمون فنظر فرأى على ثوب كتان فقال اما بلغك انه لا يلبس الكتان الا غني او غاو وبهذا الاسناد سمعت ميمون بن مهران يقول اول من مشت الرجال معه وهو راكب الا شعث بن قيس الكندي ولقد ادركت السلف وهم اذا نظروا الى رجل راكب ورجل يحضر معه قالوا قاتله جبار وقال عبد الله بن احمد بلغني عن عبد الله بن كريم بن حبان وقد رأيته حدثنا ابو المليح قال قال ميمون ما احب ان لي ما بين باب الرها الى حوران بخمسة دراهم وقال ميمون يقول احدهم اجلس في بيتك واغلق عليك بابك وانظر هل يأتيك رزقك نعم والله لو كان له مثل يقين مريم وابراهيم عليهما السلام واغلق عليه بابه وارخى عليه ستره لجاءه رزقه وقال لو ان كل إنسان منا يتعاهد كسبه فلم يكسب إلا طيبا فأخرج ما عليه ما احتيج الى الاغنياء ولا احتاج الفقراء وقال ابو المليح عن ميمون قال ما بلغني عن اخ لي مكروه قط الا كان اسقاط المكروه عنه احب الى من تخفيفه عليه فان قال لم اقل كان قوله لم اقل احب الي من ثمانية يشهدون عليه فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث احببته وقال سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن اخ لي مكروه قط الا انزلته احدى ثلاث منازل ان كان فوقي عرفت له قدره وان كان نظيري تفضلت عليه وان كان دوني لم احفل به هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فان ارض الله واسعة .

وقال ابان بن ابي راشد القشيري كنت اذا اردت الصائقة اتيت ميمون بن مهران اودعه فما يزيدني على كلمتينن اتق الله ولا يغرنك طمع ولا غضب وقال ابوالمليح عن ميمون قال العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم احبتي في كل مصر ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء وقال في

قولـه